

تفسير الثعالبي

رجل من الاجلاء فحدث بما كان فوهب لها خمسمائة دينار فأجاب ا ﴿ دعوتها وفرج في الحين كربتها انتهى والسنا مقصورا الضوء وبالمد المجد والساء في قوله بالأبصار يحتمل ان تكون رائدة .

وقوله سبحانه وا ﴿ خلق كل دابة من ماء الآية ءاية اعتبار والدابة كل ما دب من جميع الحيوان وقوله من ماء قال الجمهور يعنى ان خلقة كل حيوان فيها ماء كما خلق آدم من الماء والطين وقال النقاش اراد منى الذكور والمشى على البطن للحيات والحوت والدود وغيره وعلى رجلين للانسان والطير اذا مشى وعلى اربع لسائر الحيوان وفى مصحف ابى بن كعب ومنهم من يمشى على اكثر فعمم بهذه الزيادة جميع الحيوان .

وقوله تعالى لقد انزلنا آيات مبينات يعم كل ما نصب ا ﴿ تعالى من آية .

وقوله تعالى ويقولون يعنى المنافقين روى ان رجلا من المنافقين اسمه بشر دعاه يهودى الى التحاكم عند النبى صلى ا ﴿ عليه وسلّم وكان المنافق مبطلا فأبى ودعا اليهودى الى كعب بن الاشرف فنزلت هذه الآية فيه والحيث الميل .

وقوله سبحانه انما كان قول المؤمنين الآية المعنى انما كان الواجب ان يقوله المؤمنون اذا دعوا الى حكم ا ﴿ ورسوله سمعنا واطعنا .

وقوله سبحانه ومن يطع ا ﴿ ورسوله ويخش ا ﴿ ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الغزالى في

المنهاج التقوى فى القرءان تطلق على ثلاثة اشياء احدها بمعنى الخشية والهيبة قال ا ﴿ D

واياي فاتقون وقال سبحانه واتقوا يوما ترجعون فيه الى ا ﴿ والثانى بمعنى الطاعة

والعبادة قال تعالى يا ايها الذين ءامنوا اتقوا ا ﴿ حق تقاته قال ابن عباس اطيعوا ا ﴿ حق

طاعته وقال مجاهد هو ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر والثالث بمعنى

تنزيه القلب عن الذنوب وهذه هى الحقيقة فى التقوى دون الأوليين الا ترى ان ا ﴿ تعالى يقول

ومن يطع ا ﴿ ورسوله ويخش ا ﴿ ويتقه فاولئك هم الفائزون ذكر الطاعة والخشية ثم